

الأغاني

السهم فقلت رميت العشية أرنبا فقال كذبت هذا ريح دم إنسان ثم وثب إلي ولا أدفع الشر عن نفسي فأوثقني كتافا ثم علق جعبتي وقوسي وطرحني في كسر البيت ونام فلما أسحرت حركت رجلي فإذا هي سالحة وانفتل الرباط فحللته ثم وثبت إلى قوسي وجعبتي فأخذتهما ثم هممت بقتله فقلت أنا ضمن الرجل وأنا أخشى أن أطلب فأدرك ولم أقتل أحدا أحب إلي فوليت ومضيت .

فوالله إني لفي الصحراء أحدث نفسي إذا أنا به على ناقة يتبعني فلما رأيته قد دنا مني جلست على قوسي وجعبتي وأمنته وأقبل فأناخ راحلته ثم علقها ثم أقبل إلي وعهده بي عهده فقلت له ويلك ما تريد مني فأقبل يشتمني حتى إذا أمكنني وثبت عليه فما ألبثته أن ضربت به الأرض وبركت عليه أربطه فجعل يصيح يا لثماله لم أر كاليوم .

فجنبته إلى ناقته وركبتها فما نزعت حتى أحللتها في الحي وقلت .

(أغرّكَ منّي يا بن فعلةٍ علاّتي ... عَشِيَّةَ - أن رابت عليّ - روائدي) .

(و موقد نيران ثلاثٍ فشرُّها ... وألامُّها إذ قد تُها غير عازبٍ) .

(سلبتَ سلاحي بئاساً وشتّمْتَنِي ... فيا خيبر مَسْلُوبٍ ويا شرّاً سألِبٍ) .

(فإن أكُّ لم أخضبك فيها فإنّها ... نؤوبٌ أساويد وشوّل عَقارِبٍ) .

(ويا ركّبة الحمراء شرّرة ركّبةٍ ... وكادتْ تكون شرّاً ركبةٍ راكِبٍ)